[428] الروضة المقدسة لزيارة أمير المؤمنين (ع)، فلما كان بعد الظهر اتى ناصبي واراد الدخول في الروضة بنعاله، فقال له الكشوان: اخلع نعليك وادخل ؟ فشتم الكشوان ودخل متنعلا، فلما ان وصل مسامت الايوان الكبير مقابل الضريح المقدس قريب السلسلة المعلقة هناك انقلب على قفاه وعرضت له حالة جنون، واخبر انه قد رأى سيدا قد خرج من الروضة وضربه باصبعه على عينيه (ع) ثم بقى مجنونا يومين الى ان هلك، لعنه ا، وكان من جنود السلطان عبد الحميد. و در الفاضل الأريب الشيخ أحمد بن الشيخ حسن قطفان حيث يقول مؤرخا لهذه المعجزة البهية: وكرامات علي حيدرة * * ظاهرات عند أهل التبصرة كم وكم مرت على أسلافنا * * ولنا اخرى بدت مبتكرة ناصبي رام ان يدخل في * * نعله للروضة المنورة صاحب الروضة أرخ اسد * * قبل ان يدخلها قد سطره وقد جرى جملة من الشعراء في هذا الميدان، وشعر الكل أثبتناه في كتابنا " خزائن الدرر " ومثل هذه المعجزة بعينها ظهرت من قبر مسلم بن عقيل رضوان ا عليه، سنة ثلثمائة وخمسة وعشرين بعد الالف، وكنت إذ ذاك بالكوفة، والحمد رب العالمين. (ومنها قصة الوهابية) الذين اتوا لتخريب المرقد المقدس ونهب النجف الأشرف، وقد حدثني بها جماعة، وملخصها: ان الوهابية لما هجموا على النجف تحصن أهلها وبقوا ثلاثة ايام محصورين في بلدتهم. ففي اليوم الثالث وإذا هم بفارس مهيب على فرس نجيب وسيفه مصلت بيده، منقب شمس جماله، والنور يشع من وراء نقابه الى عنان السماء، فرفع على الوهابية، فقتلهم عن آخرهم ولم يترك منهم إلا رجلا واحدا ليخبر الناس بما رآه. فاتى البلدة الشريفة وقال أيها الناس قتلنا علي بن أبي طالب، فقيل له من اين